الأهرام

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

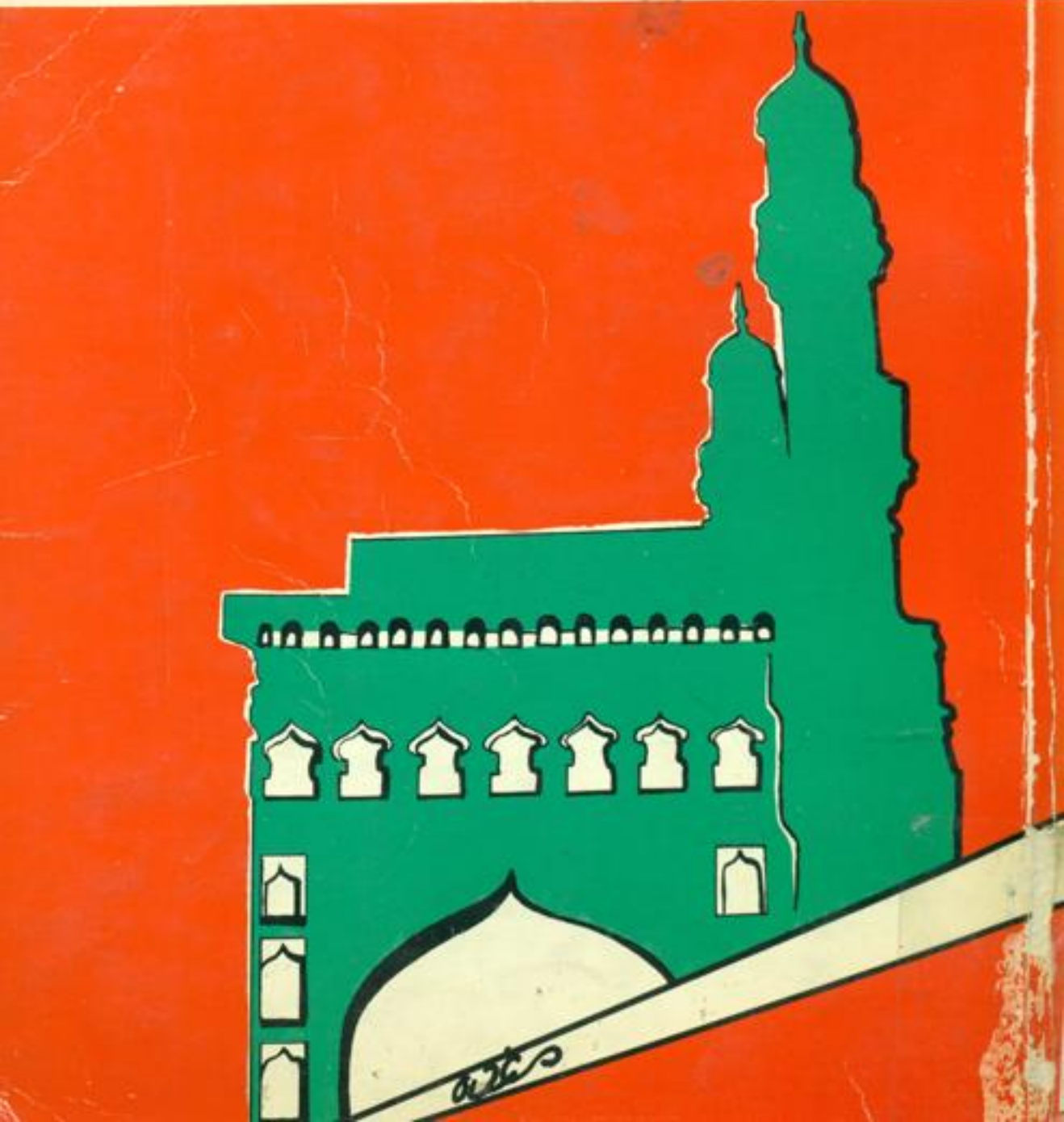

عمان

للشيخ جعفر الهلالي

عـمان يـا لحـن الهـزار المـطرب ... يـا لغـة الشعـر الجميـل العـذب
يـا مبعـث الالهـام يـا أنـشـودة ... ردّدهـا الـدهـر بشكـل معـجب
هـاكِ خـذيهـا من فـمـي تحيـة ... تبقى مـع الأيـام طـول الحقب
تحـيـة مـن شـاعـر هـام بـه الـشـوق ... فـوافـاك بـرغـم الـنـصـب
مـن الـعـراق حـفـزتـه همـة ... إلى عـمان الـبـلد الحـر الأبي
ولم أكـن فـيـك غـريـبـاً فلقـد ... حللت فـيـك بـين أمـي وأبي
فـالـعـربي الـيـوم أيـنـمـا ثـوى ... مـن بـلد الـعـرب فـلم يـغـترب
فـأي قـطر حـلّ فـهـو أرضـه ... في الشرق منها بات أو في المغرب
وحـسـبـنـا الإسـلام دين جـامـع ... يـشـد كـل مـذهـب لمـذهـب
يـامـا أعـز الـنـاس إذ يجمعهم ... دين بهم ينـأى عـن الـتـعـصـب
بـذاك فـاز السلف الصـالـح من ... آبـائـنـا الـغـر الـكـرام الـعـرب

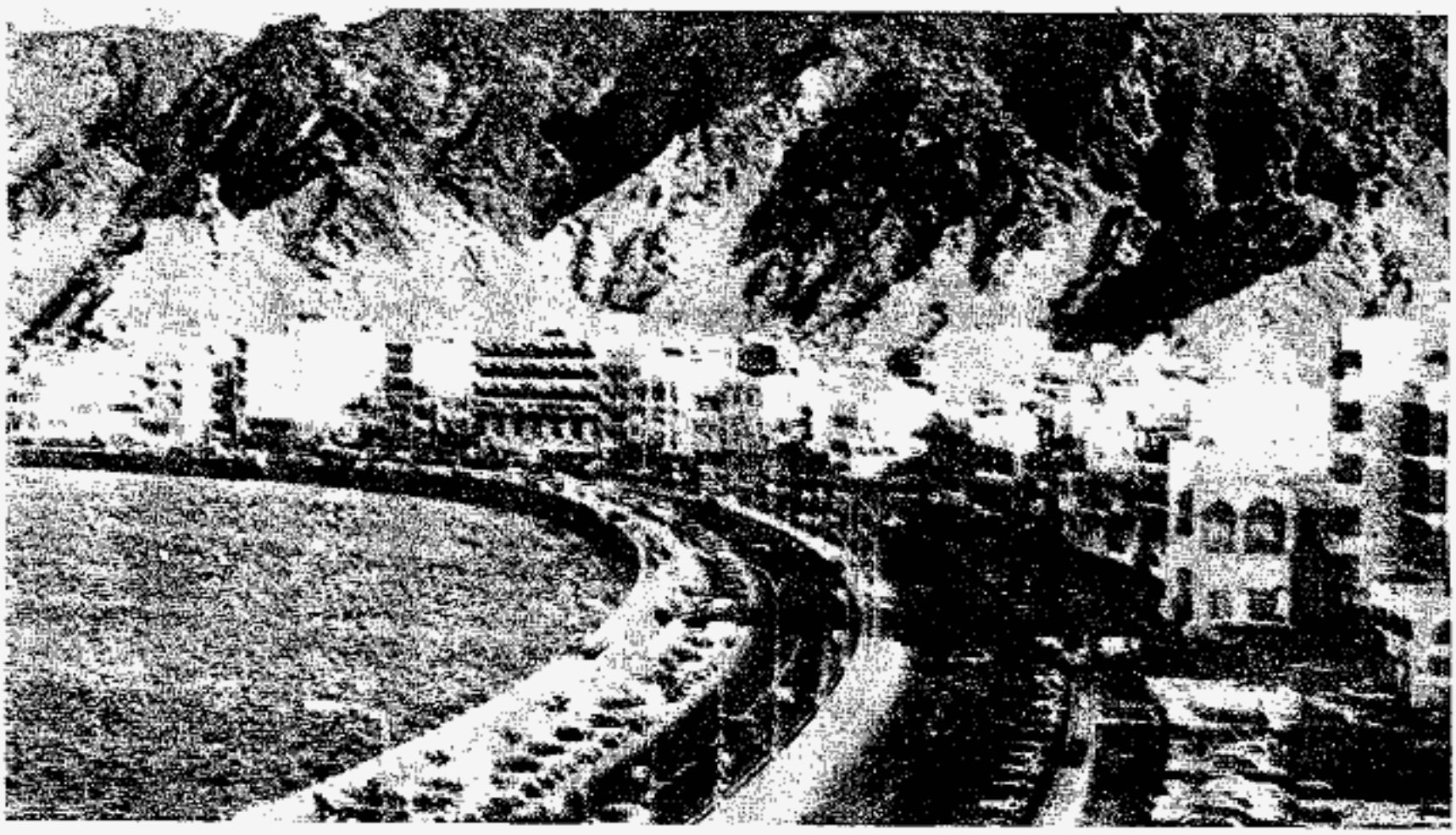

لم يحكم عمان أجنبي غير أهلها . وقد صارعت في القديم دولاً عظاماً . وكابدت أخطاراً جساماً . وشرقت غصة المستعمرين فلا تلبث قدم العدو الأجنبي المسيطر عليها إلا بقدر ما يكون تاريخاً للمسيطر وتأديباً للخائن ، فتشتد أعصاب الوطنيين ، وينتشر فيهم دم الحرية فيهزم الغاصب .

المؤرخ العماني الشهير (السالمي)

تهافتت تيجان كسرى لهم وقيصر تحت بريق القضب
فشيّدوها دولة شامخة وذاك للاسلام أغلى مكسب
(عمان)، يادنيا زهت نضارة تبهر في سهولها والهضب
جبالك الشمّاء كم قد شمخت هاماتها رغم مرور الحقب
وتلكم السهول ما أبدعها فكم زهت بكل روض معشب
ونخلك الباسق ما أجمله كم جاد بالبسر وحسن الرطب
وتلكم العيون كم تفجرت بسائغ الماء الزلال العذب
وروح أهليك تسامت كرماً تطفح بالبشر وبالتحبب
على مدى التأريخ ماغيّرها عن طبعها تراكمٌ للنوب
ووقفة لي عند أرض (مطرح) أوحت لي الشعر بشكل عذب
تسبيك في ساحلها الذي بدا يريك ألواناً من التعجب
وذلك المرفأ في ساحلها قد ضمَّ كل زورق ومركب
ومنظر الكورنيش ما أبدعه تراه كالهلال عند المغرب
قد طوّق البحر بزاهي لونه كالعقد إذ زيّن جيد الأشنب
وتلكم الأمواج في هديرها في ذلك البحر كجيش لجب
تنداح للساحل يعلو بعضها بعضاً تخالها أتت كالسحب
تبارك الله فكم من شاهد في الكون أقوى من دليل الكتب